

## محبة النبي ﷺ [40] أندى العالمين 2441 | للشيخ الحويبي

أبو إسحاق الحويبي

الستم خير من ركب المطاييا واندى العالمين بطنون راح لفضيلة الشيخ ابو اسحاق الحويبي الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على نبينا سيد المرسلين. وعلى الله واصحابه اجمعين ذكرنا في المرة الماضية حديث ابى بربة الاسامي مع ابى بكر الصديق في ما يتعلّق بالذى يسب النبى صلى الله - 00:00:00

الله عليه واله وسلم. وذكرنا ان العلماء ذكروا ان من سب النبى صلى الله عليه واله وسلم في حياته تأمره الى رسول الله صلى الله عليه وسلم. اما ان يقتصر منه واما ان يعفو عنه. اما بعد مماته صلى الله عليه وسلم - 00:00:40

فحقه دين في اعناق الامة. لا يحل لهم ان يتهاونوا فيه. اما في حياته صلى الله عليه وسلم فيه حديث سعد ابن ابى وقاص رضي الله عنه ان النبى عليه الصلة والسلام امن الناس جمبا الا اربعة رجال وامرأتين - 00:01:00

اي دعا الناس دعوة عامة الى الاسلام حتى من اساء منهم الا اربعة رجال وامرأتين. فقال اقتلوه ولو وجدتموهم معلقون باستار الكعبة. مخيس ابن صبابة وابن خطل وعبدالله ابن ابى سرح وعكرمة ابن ابى - 00:01:20

قال اقتلهم ولو وجدتموهم معلقون باسهر الكعبة. اما مقیاس ابن سبابة فهذا لقوه في السوق فقتلواه. واما عبدالله بن ابى السرح فاختبى عند اخيه من الرضاعة عثمان بن عفان. وابن خطل ايضا قتلواه - 00:01:40

اما عكرمة ابن ابى جهل ففر ليركب البحر حتى يذهب الى مكان اخر. فلما كانوا يركبون البحر حاجت الريح وارتفع الموج وخشي يعني صاحب السفينة ان تغرق السفينة فقال لهم اعلموا ان الهتكم لن تتفعمم هنا فاخلصوا الدعاء - 00:01:57

وقال عكرمة ابن ابى جهل والله ان لم ينجني في البحر الا الاخلاص فلا ينجيني في البر غيره. والله لان نجاني له لاتين محمدا صلى الله عليه وسلم فلا جدنه عفوا كريما. فلما دعا النبى صلى الله عليه وسلم الى - 00:02:19

العامة خرج عثمان رضي الله عنه عثمان آ ابن عفان رضي الله عنه وخلفه عبدالله بن ابى السرح. وكان اخا عثمان في الرضاعة فجاء عثمان وعبدالله خلفه. فوقف امام النبى صلى الله عليه وسلم وقال له يا رسول الله بايع عبدالله - 00:02:39

ثم يعني آ ظهر عبدالله من خلف عثمان فسكت النبى صلى الله عليه وسلم. قال يا رسول الله بايع عبدالله ثلاث ثلات مرات والنبي صلى الله عليه وسلم ساكت ولا يريد ان يبايعه. ولكنه في المرة الثالثة بايعه - 00:03:01

ثم قال لاصحابي اليك منكم الرجل الرشيد اذ رأني كففت يدي عن بيعة هذا ان يقوم اليه فيضرب عنقه قالوا يا رسول الله وما اعلمنا ما في نفسك هلا غمزت علينا او اشرت علينا - 00:03:20

فقال، صلى الله عليه وسلم، انه لا ينبغي لنبي ان تكون له خائنة الاعين فده في حياته صلى الله عليه وسلم. واذا امر بقتل رجل في حياته كان يهدى دمه. وفي ذلك ما رواه الامام النسائي رحمة الله عليه ان امراة وجدت مقتولة في الصباح. فذهبوا - 00:03:38

يبحثون عن قاتلها. فجمع النبى صلى الله عليه وسلم الناس ثم قال انشد رجلا يعني اي انشد بالله تعالى او قال انشد رجلا قتل هذه فقام رجل اعمى يتدلّل فقال يا رسول الله انها كانت امرأة. والله كانت بي بارة - 00:04:03

ورزقني الله منها الولد لكن كانت تقع فيك دائمًا و كنت انهاها فلا تنتهي. فقال عليه الصلة والسلام الا اعلم ان دمها هدر. ليه؟ لأنها كانت تسب رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:04:24

حرمتها صلى الله عليه وسلم حيا كحرمتها ميتا، لكن الفرق في حياته عليه الصلة والسلام كان هو المتصرف. يعفو او يقتصر. لكن بعد وفاته لا يجوز لاحد ان يتتجاوز او - 00:04:40

يتهاون في حق النبي صلى الله عليه واله وسلم ولذلك في في الايام التي نعيشها الان الدولة التي سبت رسول الله فالجماهير قاطعت هذه الدولة مقاطعة كاملة حتى اقتاصدها تأثرا بالغا. كل هذا لحرمة النبي صلى الله عليه وسلم. وهذا كان له اثر ايجابي ما كنا -

00:04:54

ننظر اليه وهو ان كثيرا من الذين اسلمو نظروا من هذا الرجل الذي هاجت الامة لاجله. ليه؟ لأنهم انه يسبوا انبائهم ويعني يكتبوا فيهم كتابة سيئة كتبوا او مقالات لا يحترمون انبائهم - 00:05:19

فلما رأوا الامة عن بكرة ابيها قاطعت الدولة التي سبت رسول الله صلى الله عليه وسلم. بدأوا يسألون من هذا الرجل الذي يعني غضب واحد امن العالمين جميعا بسبب سبه. فلما علموا يعني النبي صلى الله عليه وسلم وقرأوا سيرته - 00:05:38 او اسلم لفيف منهم نقرأ عنهم ونسمع عنهم في الفضائيات انهم اسلموا لمجرد ان علموا ان هذا النبي صلى الله عليه وسلم كل هذه المليارات التي تغضب له. فحرمته صلى الله عليه وسلم حيا كحرمة ميتا. نريد ان نقول لماذا - 00:05:58

احب المسلمين النبي كل هذا الحب ما الشيء الذي عنده وليس عند غيره حتى يغضبون له جميعا ولا يسمحون ل احد ان يعتدي عليه وانا ساذكر في هذا البرنامج احاديث من فعل النبي صلى الله عليه وسلم مع الصحابة ولهم كل الحق في ان - 00:06:18 في سويدة القلب. وساذكر نماذج مما فعله الصحابة رضي الله عنهم. وساتحرى في ذلك كل حديث صحيح من ذلك ما رواه الامام البخاري رحمة الله عليه في كتاب الرقاقة من حديث ابي هريرة رضي الله عنه قال والله الذي لا اله الا هو لقد كنت اعتمد بكبدي بجانب هذا المنبر - 00:06:40

حتى ابني بسبب الجوع اخر للمجنون فيأتي الجائى فيضع قدمه على رأسى. يظن بي جنون ما بي الا الجوع ولقد قعدت على طريقهم يوما فمر بي ابو بكر فسألته عن اية من كتاب الله وانها لمعي ما سأله - 00:07:09

الار جاءه ان يستبعني. وفي رواية الا ر جاءه ان يشبعني. فمر ولم يفعل ثم مر عمر فسألته عن اية من كتاب الله وانها لمعي ما سأله الا ليشبعني او ليس يستبعني - 00:07:32

فمر ولم يفعل حتى مر بي ابو القاسم صلى الله عليه وسلم فلما نظر الي عرف ما بي فتبسم وقال قال ابا هر الحق بنا. فلحقت به فدخل فوجد انا من اللبن. فقال من اين هذا؟ قالوا اهداه لك فلان - 00:07:50

فقال ابا هر الحق باهل الصفة فادعهملينا قال فحزنت لي لأنني كنت ارجو ان اشرب شربة اتقوى بها وما يفعل هذا اللبن في اهل الصفة ولم يكن من طاعة الله - 00:08:11

ولا طاعة رسوله بد فزهبت الى اهل الصفة وهم اضيف الاسلام لا يؤدون الى اهل ولا الى مال فجاووا فقال ابا هر اسقهم فاعطيت الاناء واحد فشرب حتى روی. فاخذته منه واعطيت الثاني ثم الثالث الى اخر - 00:08:28

ثم اعطيت الكوب للنبي صلى الله عليه وسلم. فقال ابا هر لم يبق الا انا وانت قال صدقتك يا رسول الله. قال اقعد فقعدت قال اشرب فشربت قال اشرب ولا زال يقول لي اشرب حتى قلت - 00:08:51

والذي بعثك بالحق لا اجد له مسلكا. فاخذ قال ارني واخذ الاناء فحمد الله عز وجل وشرب هذا موقف من المواقف حدث مع ابي هريرة رضي الله عنه وانا اشرحه لكم واستل الفوائد من هذا الحديث الكبير. بوب الامام البخاري على هذا الحديث بقوله باب -

00:09:10

كيف معيشة النبي صلى الله عليه واله وسلم واصحابه. وقبل ذلك بوب الامام البخاري قال باب فضل فقر مع ان النبي صلى الله عليه وسلم استعاد من الفقر قال اعوذ بالله من الكفر والفقير. فقارن بينهما. فكيف يمدح الفقر او يكون له منقبة؟ او يكون له صفة حميدة - 00:09:37

القصد بهذا الفقر ليس الفقر الاختياري بل الفقر الاضطراري الذي اضطروا اليه مش انه آاغني وفضل الفقر لأنما كانوا فقراء لأن لم تكن الدنيا من همتهم فابو هريرة مثل لهذا - 00:10:01

واقسم قبل ان يقول الكلام انه كان يصرع بجانب منبر النبي صلى الله عليه واله وسلم حتى يجيئوا الجار كيف يظن انه مجنون قال

وَمَا بِي مِنْ جُنُونٍ مَا بِي إِلَّا الْجُوعُ - 00:10:22

ولذلك كانوا يعتمدون على الحجر في شد البطن لأن حتى يستطيع المرء أن يقيمه صلبه لانه اذا كان جائعا جدا فانه لا يستطيع وان يقيم صلبه وكان من يفعل ذلك رسول الله صلى الله عليه واله وسلم كما سيأتي في يعني آآ الحلقات القادمة - 00:10:37

شاء الله عز وجل. فيقول ابو هريرة رضي الله عنه ان الحال كان يصل به الى فقدان الوعي من شدة الجوع. فاراد ان يستتبعه احد ان يطعمه احد. ولكن يعني له يعني كرامة. يعني لا لا يريد ان يقول يا فلان اطعمني - 00:10:57

تحتال حيلة وهو ان يقف على طريقهم بعدما صلى خرج قبلهم جميعا ووقف على الطريق العام الذي يؤدي الى بيوتات الناس. فمر به ابو بكر فاحتال حيلة وقال فسألته عن اية من كتاب الله وانها لمعي ما سأله الا رجاء ان - 00:11:16

يعني الى داري فاطعم معه. وسنذكر بقية الفوائد ان شاء الله في الحلقة القادمة. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:11:36